

في طبقات المفسرين

سؤال ١/ تكلم بإيجاز عن اشتهار من الصحابة بتفسير القرآن ومن منهم روى أكثر في التفسير ومن أقله ولماذا ٩٨ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤

٢/ اشتهر بالتفسير من الصحابة عشرة تكلم عن خمسة منهم مستدلاً على ما تقول بالأحاديث الواردة في هذا الشأن

أولاً/ طبقة الصحابة * اشتهر بالتفسير عشرة من الصحابة: وهم (الخلفاء الأربعة، وابن مسعود، وابن عباس، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبي موسى الأشعري، وعبد الله بن الزبير).

١/ نقول، على بن أبي طالب أكثر من روى من الخلفاء، السبب لتقدم وفاة الصديق وعمر وعثمان. وكذا هذا هو السبب في قلة رواية أبي بكر للحديث، فأكثرهم على بن أبي طالب حتى قال: سلوني، فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم، وسلوني عن القرآن، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم: أبليلاً نزلت أم بنهار، أم في سهل أم في جبل. وقال ابن مسعود: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، فكل حرف له ظهر وبطن، وإن على بن أبي طالب عنده منه الظاهر والباطن وقال على بن أبي طالب / ما من آية أنزلت إلا وأعلم فيم أنزلت، وأين أنزلت، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً، ولساناً سؤلاً.

٢/ ابن مسعود روى أكثر من على بن أبي طالب، وقال: والذي لا إله غيره ما نزلت آية من القرآن إلا وأنا أعلم فيم نزلت، وأين نزلت، ولو أعلم مكان أحد أعلم بالقرآن مني تناله المطايا لأتيت. وقيل لعلي بن أبي طالب: أخبرنا عن ابن مسعود قال: علم القرآن والسنة، وكفا بذلك علماً.

٣/ ابن عباس فهو ترجمان القرآن /١/ الذي دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم: وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. وقال: اللهم آتة الحكمة. وفي رواية: اللهم علمه الحكمة. وفي رواية: اللهم بارك فيه وانشر منه. **٢/ قال ابن عباس:** أتيت الرسول صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل، فقال جبريل إنه كائن حبر (عالم يخ صالح) هذه الأمة (العالم الكبير) فاستوص به خيراً.

٣/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم لابن عباس: نعم ترجمان القرآن أنت. وفي رواية: نعم ترجمان القرآن عبد الله ابن عباس.

٤/ وسمى البحر لكثرة علمه لأنه حبر هذه الأمة. وقال عمر: ذاكم فتى الكهول، إن له لسان سؤلاً وقلبا عقولاً. **٥/ جاء رجل لابن عمر:** يسأله عن معنى (السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما) قال: اذهب لابن عباس، فسله ثم أخبرني. - فسأله، فقال ابن عباس: كانت السماوات رتقا بمعنى لا تمطر، وكانت الأرض رتقا بمعنى لا تنبت، ففتق السماء بالمطر وفتق الأرض بالنبات، فرجع الرجل إلى ابن عمر فأخبره، فقال ابن عمر: يعجبني جراءة ابن عباس على تفسير القرآن، فالأن قد علمت أنه قد أوتي علماً.

٦/ قال ابن عباس: كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر. فقال بعضهم: لم يدخل هذا معنا، وإن لنا أبناء مثله؟ فقال عمر: إنه ممن علمتم، ثم دعاهم في يوم، وأدخل ابن عباس معهم لكي يريهم شأنه. فقال عمر: ما تقولون في قوله (إذا جاء نصر الله والفتح) السورة. فقال بعضهم: المعنى أمرنا الله أن نحمده ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا، والبعض سكت. فقال: هل كذلك يا ابن عباس؟ قال: لا، لكن هو أجل الرسول صلى الله عليه وسلم أعلمه الله به. قال: (إذا جاء نصر الله والفتح) فهذه علامة أجلك: (فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً). فقال عمر: لا أعلم منها إلا ما تقول يا ابن عباس.

٧/ وقال عمر لأصحابه: ما تقولون في {أَيُّدُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ} (٢٦٦) قالوا: الله أعلم، فغضب عمر، فقال: قولوا نعم أو لا نعم. فقال ابن عباس في نفسه منها شيء، فقال: قل يا ابن أخي، ولا تحقر (معهينا) نفسك. قال ابن عباس: ضربت مثلاً لرجل يعمل بطاعة الله ثم بعث له الشيطان، فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله ومات على ذلك

٨/ جلس عمر في رهط (قوم كلواركا) من المهاجرين، فذكروا ليلة القدر، وكل واحد تكلم بما عنده، ثم قال عمر: قل يا ابن عباس، ولا تمنعك الحداثة. فقال: إن الله وتر يحب الوتر، ١/ فجعل أيام الدنيا تدور على سبع. ٢/ وخلق أرزاقنا من سبع، ٣/ وخلق فوقنا سماوات سبع، ٤/ وخلق تحتنا أرضين سبع، ٥/ وأعطى من المثنى سبع، ٦/ وحرّم في القرآن عن نكاح الأقربين عن سبع، ٧/ وقسم الميراث في القرآن على سبع، ٨/ ونسجد على سبع أعضاء، ٩/ وطاق الرسول صلى الله عليه وسلم حول الكعبة سبع، ١٠/ وبين الصفا والمروة سبع، ١١/ ورمى الحجارة بسبع. فانا أرى ليلة القدر في السبع الأواخر من شهر رمضان. فتعجب عمر، وقال: ما وافقني في هذا إلا الغلام الذي لم تستو شئون رأسه. ثم قال عمر: من يؤدبني في هذا مثل أداء ابن عباس

نقول وثبت علميا ١/ أن الجنين يكمل في بطن أمه في الشهر السابع ٢/ وورد سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عَجَافٌ وَسَبْعُ سُنْبُلَاتٍ خَضَرٍ وَأَخْرَ يَابَسَاتٍ تَفْسِيرُهَا تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ ذَابًا بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ ٣/ كذا يبدأ خروج الاسنان للطفل عند (٧) سنوات ٤/ وتوجد الاسنان في (٧) سنوات وقد ورد تفسير ابن عباس ما لا يحصى

ثانيا/ طبقة التابعين/ قال ابن تيمية: أعلم الناس بالتفسير: **أهل مكة**، لأنهم أصحاب ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، وطاوس إلخ. **كذا في الكوفة**، أصحاب ابن مسعود. **أما أهل المدينة** في التفسير مثل زيد بن أسلم. **قال مجاهد:** عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات، أقف عند كل آية منه وأسأله عنها: فيم نزلت؟ وكيف كانت؟ لذا قيل، إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك، **أعلم التابعين أربعة:** عطاء أعلمهم بالمناسك، وسعيد أعلمهم بالتفسير، وعكرمة أعلمهم بالسيرة، والحسن أعلمهم بالحلال والحرام. **قال عكرمة:** فسرت ما بين اللوحين. وقال: كان ابن عباس يجعل رجلى في الكبل (رنتاي)، ويعلمني القرآن والسنة. وقال: كل شيء أحدثكم في القرآن، فهو عن ابن عباس.

ثالثا/ ثم بعد طبقة التابعين ألفت تفاسير

جمعت أقوال الصحابة والتابعين، مثل تفسير سفيان، ووكيع، وعبد الرزاق، وإسحاق إلخ.

رابعا/ ثم بعد ذلك جاء أقوام غيروا في التفاسير

فاختصروا وحذفوا الأسانيد، ونقلوا ما فيها من أقوال غير منسوبة لقائلها كما انهم لم يتحروا الصحة فيما يروى لهم ومن هنا دخل الخلل الى التفاسير واختلط الصحيح بالعليل ثم صار كل من رأى وجه يخطر بباليه (برياعات سمولا فركارا) اعتمده وكتبه، ثم يجي من بعده وينقله، ويظن ان لهذا الرأي أصل، ولم ينظر لتحرير ما ورد عن السلف الصالح، حتى ورد في تفسير قوله (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) (١٠) أقوال. الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وأتباعهم أن تفسيرها انهم اليهود والنصارى وحذف الأسانيد هذا من أخطر الأسباب فجعل أهل العلم بعد ذلك ينقلون من القصص المختلفة والأموال المخالفة للقرآن أو السنة أو العقل على أنها صحيحة

فهذه أسباب ضعف رواية التفسير بالماثور (الذي ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم).

١/ حذف الأسانيد كان الصحابي يتحرى الصحة ولا يروى الحديث الا وهو متثبت * فالصحابة لم يسألوا عن الاسناد لما عرفوا به جميعا عن العدالة والأمانة ثم جاء بعد ذلك عصر التابعين ظهر فيه الوضع ونشأ الكذب لذلك اهل العلم لم يقبلوا الحديث إلا بسنده وتثبت له عدالته وروايته **الدليل بمسلم** قال ابن سيرين لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالو سمو لنا رجالكم - فظل في عهد التابعين ما يروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم أو عن الصحابة من التفسير لا يقبل إلا بإسناده فأكثر أقوال التابعين تلقوها عن الصحابة.

٢/ دخول الاسرائيليات نشأت في عهد الصحابة ومعلوم ان القرآن يشتمل على كثير مما اشتمل عليه التوراة والانجيل لكن القرآن اذا عرض قصص الانبياء او غيرها يقتصر على مواضع العظة ولم يذكر تفصيل القصة مثل التوراة والانجيل/ونظرا لاتفاق الثلاث كتب في كثير من المسائل والقضايا مع فارق واحد هو الایجاز في القرآن/والبسطة والاطناب في التوراة والانجيل علما الصحابة لم يسألوا عن كل شيء/ولكن يسألوا لتوضيح القصة أو لبيان ما اجمل في القرآن/مع الحذر من الذي لا يعرفونه فلا يصدقونهم ولا يكذبونهم كما انهم لم يسألوا عن اشياء في العقيدة أو الاحكام الا للاستشهاد والتقوية بشرط موافق للقرآن والسنة كما لم يسألوا عن الذي يشبه العبث مثل(كلب اصحاب الكهف- واسمه الخ)/فاذا أجاب أهل الكتاب ما يخالف القرآن والسنة رد الصحابة عليهم وبينوا لهم الصواب **الدليل بالبخاري** عن أبي هريرة أن الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها/فاختلفت الصحابة في تعيين هذه الساعة هل هي باقية ام رفعت واذا كانت باقية فهل هي في جمعة واحدة في السنة ام في كل جمعة منها/فسأل أبو هريرة كعب الاحبار عنها فاجابه انها في جمعة واحدة من السنة لكن رد عليه ابي هريرة انها في كل جمعة فرجع كعب الى التوراة فوجد ابو هريرة صادق/وفي رواية أخرى سأل ابو هريرة عبد الله بن سلام عن تحديد هذه الساعة وقال له اخبرني ولا تخفى على فقال ابن سلام هي اخر ساعة في يوم الجمعة فرد عليه ابو هريرة كيف تكون اخر ساعة وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وهذه الساعة لا صلاة فيها فاجابه ابن سلام الم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي/نقول فهذا دليل ان الصحابة لم تقبل كل ما سمعت من اهل الكتاب - ثم جاء بعد ذلك من عظم شرفه بالاسرائيليات واخذ منها كثير جدا واستمر هذا حتى جاء عصر التدوين للتفسير فمن المفسرين من **حشو كتبهم من هذه الاسرائيليات والسبب امرين ١/ سبب اجتماعي** لغلبة البداوة والامية على العرب وتشوقهم لما تشوق اليه النفوس البشرية لمعرفة اسرار الوجود وبدأ الخليقة والمكونات ٢/ سبب ديني عدم تحري الصحة في هذه الاخبار فقد تأثرت التفاسير من الثقافة اليهودية والنصرانية التي اخذت من التوراة والانجيل مع سنن وشروح اخذوها عن سيدنا موسى

٣/ كثرة الوضع في التفسير ظهر في (٤١) هـ حين اختلف المسلمون سياسياً وتفرقوا شيعاً وخوارج وجمهور فكل أهل بدعة روجوا لبدعتهم وتعصبوا لاهوائهم/كذا دخل في الاسلام من يظن الكفر ويظهر الاسلام بقصد الكيد للاسلام وتضليل أهله فوضعوا روايات باطلة ليصلوا بها الى اغراض سيئة و رغباتهم الخبيثة **اسباب الوضع هي ١/ التعصب المذهبي** بدا عندما افترقت الامة الى ١/شيعية تفرقوا في حب على - ٢/ وخوارج انصرفوا عن على ونصبوا له العدا - ٣/ وجمهور المسلمين الذين وقفوا بجانب هاتين الطائفتين بدون ان تمسهم بدع الشيعة والخوارج لهذا حاول كل طائفة ان تؤيد مذهبها بشئ من القرآن أو السنة أو قول الصحابة لتتال ثقة الحكام والاحتكاك بهم فنسبوا لعلي وابن عباس قدرا كبيرا لانهما من بيت النبوة لأن الوضع عليهم يكسب الموضوع ثقة وقبول وتقديس ورواج اكثر مما نسب لغيرهم من الصحابة فنسبوا لعلي تشيع ما ليس لغيره بقصد رفع قدره وشأنه * وكان العباسيين من نسل ابن عباس فكان من الناس من تقرب اليهم بكثرة ما يرويه لهم عن جدهم (ابن عباس) فالسياسة كان لها اثر كبير في الوضع ٢/ **دخول كثير من اعداء الاسلام في الاسلام ظاهرا بقصد محاربة الاسلام** واهله حقدا وحسدا من عند انفسهم على الرسالة الخاتمة بعد ان عجزوا بطريق الحرب والقوة والبرهان والحجة فكانت النتيجة ضياع كثير من تراث امتنا الذي تركه لنا اعلام المفسرين من السلف الصالح وجعل الشك في كل رواية فاختلاط الصحيح بالفسيد جعل من ينظر فيها لا يفرق بين الصحيح والضعيف فينظر الى الجميع بعين واحد فيحكم على الجميع بالصحة

خامسا/ ثم بعد ذلك صنف قوم التفاسير، فكل منهم يفسر على ما برع فيه

١/ فالنحوي مثل الزجاج والواحدى وأبو حيان تراه ليس همة إلا الإعراب في التفسير، وتكثير الأوجه التي تجوز المحتملة في الكلمة، ونقل قواعد النحو، ومسائله وفروعه وخلافاً له.

٢/ الأخباري مثل الثعلبي همة القصص واستيفاءها، والإخبار عن السلف سواء صحيحة أو باطلة.

٣/ الفقيه مثل القرطبي همة يذكر باب الطهارة إلى أمهات الأولاد، ولعله ذكر أدلة الفروع الفقهية التي لا تتعلق الآلية، والجواب على أدلة المخالفين.

٤/ صاحب العلوم العقلية مثل الرازي تفسيره مملوء بأقوال الحكماء والفلاسفة وأمثالهم. ويخرج من شيء آخر، حتى يتعجب القارئ من عدم مطابقة الآية لما ورد في تفسيرها. **قال أبو حيان:** جمع الرازي في تفسيره أشياء كثيرة لا حاجة لها في علم التفسير **حتى قال بعض العلماء:** يوجد في تفسير الرازي كل شيء ما عدا التفسير. **٥/ أما المبتدع:** قصده تحريف الآيات وتأويل الآيات لتوافق مذهبه الفاسد، حتى إذا وجد فرصة لخروجه عن حقيقة التفسير اسرع بالخروج، حتى وإن كان أدنى مجال. **قال البلقيني:** استخرجت من الكشف اعتزال بالمناقشة **في قوله** (فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز). قال: الكشف هذا فوز أعظم من دخول الجنة استدلل به بعدم رؤية الله في الآخرة (نقول: لكن الصحيح رؤية الله في الآخرة ثابتة للمؤمنين) الدليل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة.

٦/ أما الملحد: فلا تسأل عن كفره والحاده وافترائه على الله ما لم يقله، **مثل في** (إن هي إلا فتنتك)، يقول في معناها: ما أضر على العباد من الله. وقوله في (إن الله يامركم أن تذبحوا بقرة)، وفي سحرة موسى تفسير كفر. **لذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم:** إن في أمتي قوما يقرؤون القرآن وينثرونه نثر الذلل (تمر بوسوق) يتأولونه على غير تأويله. إلى درجة كادت تفقد الثقة في كل ما روى لولا أن قيد الله لهذا التراث من رد عنه تحريف الغالين وتأويل الجاهلين وانتحال المبطلين

فإن قيل/ أي التفاسير ترشدنا إليه/ يكون صحيح وفضلهم؟ الجواب: تفسير الطبري الذي أجمع العلماء المعترفون على أنه لم يؤلف تفسير مثله وبعضهم الطبري، وكتابة أجل التفاسير وأعظمها. فكان الطبري يتعرض لتوجيه الأقوال وترجيح الأقوال على بعضها، والإعراب والاستنباط.

. قال النووي: تفسير الطبري لم يصنف مثله أحد. وقد ألفت (السيوطي) تفسير سمّيته "مجمع البحرين ومطلع البدرين"، وجعلت هذا الكتاب (الإتقان) مقدمة له، وجمعت فيه ما يحتاج إليه من التفاسير المنقولة، والأقوال المنقولة، والاستنباطات والإشارات والإعراب واللغة ونكت البلاغة، ومحاسن البديع إلخ، بحيث يغني عن غيره. **وسنذكر ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم في تفسير القرآن:**

سورة الفاتحة/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن المغضوب عليهم هم اليهود، وإن الضالين النصارى. **سورة البقرة/ ١/ (ولهم فيه أزواج مطهرة)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم:** مطهرة من حيض، والغائط، والنخامة (كهق)، والبزاق (لوده).

٢/ (وأدخلوا الباب سجداً وقولوا حطة)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: دخلوا يزحفون (مرعكف) على أستاذهم (فوعكوع).

- ٣/ (قولا غير الذي قيل لهم)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم/قالوا: حبة في شعيره. أو حنطة
- ٤/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم(الويل) هو واد في جهنم، يهوى(يلقى) فيه الكفار(٤٠) خريفا قبل أن يبلغ قعره (داسر). مثل(فويل لهم مما كتبت أيديهم)
- ٥/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: كل كلمة (الفتوت) في القرآن فهي بمعنى(طاعة).
- ٦/ (يتلونه حق تلاوته)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: بمعنى يتبعونه حق اتباعه.
- ٧/ (لا ينال عهد الظالمين)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: لا طاعة إلا في المعروف. وقال ابن عباس: ليس لظالم عهد عليك أن تطيعه في معصية الله.
- ٨/ (وكذلك جعلناكم أمة وسطا)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أمة عدلا. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: يدعى نوح يوم القيامة، يقال له: هل بلغت؟ يقول: نعم، ثم يدعى قوم نوح. يقال لهم: هل بلغكم نوح؟ يقولون: ما أتانا من نذير ولا أحد. فيقال لنوح: من يشهد لك؟ يقول: محمد وأمتي. فهذا تفسير قوله (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا). فتدعون فتشهدون له بالبلاغ واشهدني عليكم.
- ٩/ (فاذكروني أذكركم)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أذكروني يا معشر العباد بطاعتي، أذكركم بمغفرتي.
- ١٠/ كان الرسول صلى الله عليه وسلم في جنازة، فقال: إن الكفار يضرب ضربة بين عينيه، فيسمعها كل دابة غير الثقلين، فتلعنه كل دابة سمعت صوته، فهذا تفسير (ويلعنهم اللاعنون). بمعنى تلعه كل دواب الأرض.
- ١١/ (الحج أشهر معلومات)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: شوال، ذو القعدة، وذو الحجة.
- ١٢/ (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: الرفث: هو التعرض للنساء بالجماع. الفسوق: هو المعاصي. الجدال: هو جدال الرجل صاحبه.
- ١٣/ (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: هو كلام الرجل في بيته: كلا والله، وبلى والله. (يسمى يمين لغو بشرط ليس فيه عقد نية)
- ١٤/ سئل الرسول صلى الله عليه وسلم: (الطلاق مرتان)، فأين الثالثة؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان.
- ١٥/ (والذي بيده عقدة النكاح)، هو الزوج.
- ١٦/ (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: الصلاة الوسطى صلاة العصر.
- ١٧/ (فيه سكينه من ربكم)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: السكينه هي ريح خجوج (هي الريح الملتوبة تأتي من عدة جهات في وقت واحد).
- ١٨/ (يؤت الحكمة من يشاء)، قال ابن عباس: المعنى يؤتى تفسير القرآن: قيل بمعنى قرأه البر والفاجر.
- سورة آل عمران/١ (فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: هم الخوارج.
- ٢/ (والراسخون في العلم يقولون آمنا به)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: هو من برت يمينه، وصدق لسانه، واستقامه قلبه، وعف بطنه وفرجه.
- ٣/ (والقناطير المقنطرة)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: القنطار هو ألف أوقية (تاهيل). وقيل: ١٢ ألف أوقية.
- ٤/ (وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أما طوعا هو من في السماوات وهم الملائكة، وأما من في الأرض من ولد على الإسلام، فهذا طوعا. أما كرها فمن أتى به من السبائا في السلاسل والأغلال، فهؤلاء يقادون إلى الجنة وهم كارهون.
- ٥/ (من استطاع إليه سبيلا)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: السبيل هو الزاد والراحلة. وسئل الرسول صلى الله عليه وسلم: هل من ترك الحج كافر؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: من ترك الحج لا يخاف عقوبته ولا يرجو ثوابه فهو كافر.
- ٦/ (اتقوا الله حق تقاته)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: بأن يطاع فلا يعصى، ويذكر فلا ينسى.
- ٧/ (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: الخير هو إتباع القرآن والسنة.
- ٨/ (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: تبيض وجوه أهل السنة، وتسود وجوه أهل البدع.
- ٩/ (خمسة آلاف من الملائكة مسومين)(سربان)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أي معلمين، فكان سيما(علامة)الملائكة يوم بدر عمائم سود، ويوم أحد عمائم حمر.
- ١٠/ (ولا يحسن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: من آتاه الله مالا، فلم يؤد زكاته مثل له شجاع أقرع (بعيس)، له زبيبتان، يطوقه (مماكى كالوعن) يوم القيامة، فيأخذ بلهزمته (تولع رhec)، فيقول: أنا مالك أنا كنزك. ثم قرأ الآية السابقة.

سورة النساء/١ (ذلك أدنى ألا تعولوا)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: بمعنى أن لا تجوروا.
 ٢/ (فيوفيه أجورهم ويزيدهم من فضله)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: بمعنى الشفاعة فيمن وجبت له النار، ممن صنع إليهم المعروف في الدنيا.
 ٣/ (كلما نضجت جلودهم: بدلناهم جلودا غيرها) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: بمعنى تبدل جلودهم في الساعة مائة مرة.

٤/ (يستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: هذه الآية فيمن لا يترك ولد ولا والد فورثته كلالته

سورة المائدة/١ (اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: كانت بنى إسرائيل إذا كان أحدهم يملك خادم ودابة وامرأة كتب ملك.

٢/ (أو كسوتهم)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: المعنى ان لكل مسكين عباءة.

٣/ (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: انتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيتم شحا مطاعا (البخل الذي يحبه صاحبه)، وهوى متبعاً، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأى برأيه، فعليك بخاصة نفسك، ودع العوام. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: المعنى لا يضركم من ضل من الكفار إذا اهتديتم انتم

سورة الأنعام/١ (يتوفاكم بالليل) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: مع كل إنسان ملك إذا نام يأخذ نفسه(روحه)، فإن إذن الله في قبض روحه - قبضه - وإلا رده(روحه) إليه.

٢/ (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم)، شق ذلك على الصحابة، فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأينا لا يظلم نفسه؟ قال: إنه ليس الذي تعنون، ألم تسمعو ما قال العبد الصالح(لقمان لابنه)(يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم)، إنما هو الشرك.

٣/ (لا تدركه الأبصار)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: لو ان الجن والإنس والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى أن فنوا صفا واحدا، ما أحاط بالله ابدا.

٤/ (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام)، فقالوا: كيف يشرح الله صدره؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: نور يقذف به(في القلب) فينشرح له(صدره) وينفسح. قالوا: فهل لذلك أمانة(علامة) يعرف بها؟ قال: الإنابة(المحبة) (كمبالي) إلى دار الخلود والتجافي(البعد) عن دار الغرور، والإستعداد للموت قبل لقاء الموت.
 ٥/ (وأتوا حقه يوم حصاده)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ما سقط من السنبل (حين التحميل يترك ليجمعه الفقراء).

٦/ (وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا إلا وسعها)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: من أربى (منمبه) على يده في الكيل والميزان، والله يعلم صحة نيته بالوفاء فيهما، لم يؤاخذ. وذلك تأويل (وسعها).

٧/ (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: يوم طلوع الشمس من مغربها يخلق باب التوبة ويختم على كل قلب فلا يدخل الايمان ولا يخرج.

٨/ (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) قال الرسول صلى الله عليه وسلم لعائشة: هم اصحاب البدع وأصحاب الأهواء.

سورة الأعراف/١ (خذوا زينتكم عند كل مسجد)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: المعنى صلوا في نعالكم.

٢/ (لا تفتح لهم أبواب السماء الآية)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إذا قبض روح الكافر، تصعد بها الملائكة فلا تمر على ملاء من الملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الخبيثة؟ حتى ينتهي بها الملائكة إلى السماء الدنيا فيستفتح لها فلا يفتح لها. فيقول الله: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى، فتطرح روحه طرحا (لمفرن). ثم قرأ (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق)

٣/ (ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفون كلا بسيماهم) سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الأعراف، فقال: هم أناس قتلوا في سبيل الله لكن منعوا من دخول الجنة بمعصية آبائهم، ١/ فمنعهم من دخول الجنة معصية آبائهم ٢/ ومنعهم من دخول النار قتلهم في سبيل الله.

٤/ (فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكا) قرأ الرسول صلى الله عليه وسلم الآية ثم أشار بطرف إبهامه (إيبو جاري) على أنملة (هوجوع جاري) أصبعه اليمنى، فساخ (رونوته) الجبل، وخر موسى صقعا. وقيل أشار بالخنصر (جاري كلينعكيع)، فمن نور الله جعله دكا

٥/ (وكتبنا له في الألواح من كل شيء) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: الألواح التي انزلت على موسى كانت من سدر الجنة (داوون بدارا)، وطول اللوح إثنا عشر ذراعا.

٦/ (وإذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بجبل نعمان (جبل قرب عرفة وليس منه) يوم عرفة، فأخرج من صلبه كل ذريته- ذراها فنشرها بين يديه، ثم كلم الله فقال: أأست بريكم؟ قالوا: بلى. وفي الرواية: أخذ من ظهره كما يؤخذ بالمشط(سيكت) من الرأس، فقال لهم: أأست بربكم؟ قالوا: بلى. قالت الملائكة: شهدنا. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: لما ولدت حواء طاف بها إبليس، وكان لا يعيش لها ولد، فقال الشيطان: سمي عبد الحارث فإنه يعيش فسمته عبد الحارث فعاش! فكان هذا أمر الشيطان ووحيه.

٧/ (خذ العفو) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ما معنى هذا يا جبريل؟ قال جبريل: لا أدري حتى أسأل الله ثم رجع فقال: إن الله يأمرك أن تعفوا عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك.

سورة الأنفال/١ (واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس)، سئل الرسول صلى الله عليه وسلم: من الناس؟ قال: أهل فارس.

٢/ (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أنزل الله أمنيين لأمتي، فإذا مضيت تركت فيهم الإستغفار إلى يوم القيامة.

٣/ (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أن معظم القوة وأنكاهها (أشدها تأثيرا في العدو) الرمي (فاناهن).

٤/ (وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: هم الجن

سورة براءة/١ (إلى الناس يوم الحج الأكبر) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: الحج الأكبر هو يوم النحر.

٢/ (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله يوم الآخر)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان.

٣/ (ومساكن طيبة في جنت عدن) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: هي قصر من لؤوة وفي القصر سبعون درة من ياقوتة حمراء، في كل درة سبعون بيت من زمردة خضراء، في كل بيت سرير، على كل سرير سبعون فراشا من كل لون، على كل فراش زوجة من الحور العين، في كل بيت سبعون مائدة، على كل مائدة سبعون لونا من الطعام، في كل بيت سبعون وصيف ووصيفة (غلام وجارية)، ويعطى المؤمن في كل غداة من القوة (الشهوة) ما يأتي على ذلك كله أجمع.

٤/ (أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله) اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى. قال أحدهما: هو المسجد النبوي. قال الثاني: هو مسجد قباء. ثم سألا الرسول صلى الله عليه وسلم، قال: هو مسجدي. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: وهو في مسجد قباء. إن الله قد أحسن * عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجديكم، فما هذا الطهور؟ قالوا: ما نعلم شيء إلا أننا نستنجى بالماء. قال: هو ذاك فعليكموه.

٥/ (التائبون العابدون الحامدون السائحون) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: السائحون هم الصائمون

سورة يونس/١ (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: الحسنى هي الجنة أما الزيادة هو النظر إلى ربهم.

٢/ (قل بفضل الله وبرحمته)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله (قل بفضل الله)، قال: القرآن. (برحمته) أى جعلكم من أهله. (القرآن)

٣/ (وشفاء لما في الصدور)، اشتكى رجل من صدره، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: اقرأ القرآن.

٤/ (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنو وكانوا يتقون)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن من عباد الله ناسا يغبطهم (دأكو عكن) الأنبياء والشهداء.

سورة هود/١ (ليبلوكم أيكم أحسن عملا)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أيكم أحسن عقلا، وأحسنكم عقلا هو أورعكم (زهود) عن محارم الله تعالى، وأعملكم بطاعة الله. قال أبا ذر: يا رسول الله، أوصني. قال: إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها. قلت: يا رسول الله، أمن الحسنات: لا إله إلا الله؟ قال: هي أفضل الحسنات.

٢/ (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: وأهلها ينصف بعضهم بعضا في الظلم.

سورة يوسف/١ (إني رأيت أحد عشر كوكبا) جاء يهودى للرسول صلى الله عليه وسلم، فقال: أخبرني يا محمد عن النجوم التي رآها يوسف ساجدة له، ما أسماؤها؟ فلم يجبه حتى آتاه جبريل، فأخبره، فأرسل لليهودى، فقال له: أنت مؤمن إن أخبرتك بها؟ قال: نعم، فقال: خرتان، وطارق، والديال، وذو الكيعان، وذو الفرع، ووثاب، وعمودان، وقابس، والصروح، والمصبح، والفيلق، والضياء، والنور. فقال لليهودى: أى والله، إنها لاسماؤها (والشمس والقمر) يعنى أباه وامه، رآها في أفق السماء ساجدة له - فلما قص رؤياه على أبيه قال: ارى أمرا

متشنتا يجمعه الله. لما قال يوسف: (ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب). قال له جبريل: يا يوسف، أذكر همك، قال: (وما أبرئ نفسي)

سورة الرعد/١ (ونفضل بعضها على بعض في الأكل) قال: هذا الحلو وهذا حامض (ماسم) وهذا مر (باهت).

٢/ (ويرسل الصواعق قيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال) قالت اليهود للرسول صلى الله عليه وسلم: أخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال: ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب، بيده مخراق (جماتي) من نار يزجر به السحاب، يسوقه حيث أمره الله. قالوا: فما هذا الصوت الذي نسمع؟ قال: صوته.

٣/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: الرعد ملك يزجر السحاب، والبرق ملك. يقال له: روفيل.

٤/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن ملكا موكل بالسحاب يلم القاصية (البعيدة)، ويلهم الراية، في يده مخراق فإذا رفعه برقت وغدت وزجرت ورعدت، وإذا ضرب صعقت.

٥/ (يمحو الله ما يشاء ويثبت) بمعنى يثبت كل شيء ما عدا الشقاوة والسعادة، والحياة والموت.

٦/ قال: يمحو من الرزق ويزيد في الرزق، ويمحو من الآجل وزيد في الآجل سئل الرسول صلى الله عليه وسلم: قال: ذلك كل ليلة القدر، يرفع ويجبر ويرزق، غير الحياه والموت والشقاء والسعادة، فإن ذلك ثابت لا يبدل.

٧/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: الصدقة على وجهها، وبر الوالدين، واصطناع المعروف تحول الشقاء سعادة وتزيد في العمر

سورة إبراهيم/١ (لئن شكرتم لأزيدنكم) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: من أعطى الشكر لم يحرم الزيادة،

٢/ (ويسقى من ماء صديد* يتجرعه)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: يقرب إلي الكافر فينكرهه، فإذا أدنى منه شوى وجهه، ووقع فروة رأسه، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره، يقول الله (وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم) (لأسس)، وقال: (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه).

٣/ (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: يقول أهل النار: هلموا

فلنصبر، فيصبرون (٥٠٠) عام، فلما رأوا ذلك لا ينفعهم، قالوا: هلم فلنجزع، فيكون ٥٠٠ عام، فلما رأوا ذلك لا

ينفعهم قالوا: (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص)

٤/ (مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة)، هي النخلة (فوكاً - كرماً).

٥/ (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة)، هي الحنظل (باهت قوت).

٦/ (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة). قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إذا سئل

المسلم في القبر عن أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا:

٧/ (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات) قال يهودى للرسول صلى الله عليه وسلم: أين تكون الناس يوم تبدل

الأرض؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: هم في الظلمة دون الجسر (تيتيان). وقيل: على الصراط. وقيل:

أرض بيضاء كأنها فضة، لم يسفك فيها دم حرام، ولم يعمل فيها خطيئة.

سورة الحجر/١ (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: يخرج الله ناسا من

المؤمنين من النار بعد ما يأخذ نعمته منهم، فلما أدخلهم النار مع المشركين، قال لهم المشركون: تدعون بأنكم أولياء

الله في الدنيا، فما بالكم معنا في النار؟ فإذا سمع الله ذلك منهم أذن في الشفاعة لهم، فتشفع الملائكة والنبيون

والمؤمنون حتى يخرجوا بإذن الله، فإذا رأى المشركون ذلك قالوا: يا ليتنا كنا مثلهم، فتدركنا الشفاعة فنخرج

معهم، فذلك قول الله (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين).

٢/ (لكل باب منهم جزء مقسوم)، قال: جزء اشركوا بالله، وجزء شكوا في الله - وجزء غفلوا عن الله.

٣/ (ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أم القرآن (الفاتحة) هي

السبع المثاني والقران العظيم.

٤/ (كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلو القرآن عضين)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: هم اليهود

والنصارى.

٥/ (الذين جعلوا القرآن عضين)، قال: آمنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض الكتاب.

٦/ (فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: نسألهم عن قول لا إله إلا الله.

سورة النحل/١ (الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون - ٨٨ النحل)، قال

الرسول صلى الله عليه وسلم: عقارب (كالاچنكن) أمثال النخل الطوال ينهشونهم في جهنم.

سورة الإسراء/١ (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغو فضلا من

ربكم). سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن السواد الذي في القمر قال: كانا شمسين/فالسواد في القمر هو المحو.

٢/ (يوم ندعو كل أناس بإمامهم)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: يدعى كل قوم بإمام لهم وكتاب ربهم.

٣/ (أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: زوال الشمس.

٤/ (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: المقام المحمود هو الذى أشفع فيه لأمتي/قيل: يا رسول الله، كيف يحشر الناس على وجوههم؟ قال: الذى أمشاهم على أرجلهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم.

سورة الكهف/١/ (وان يستغيثو يغاثو بماء كالمهل يشوى الوجوه) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ماء المهل كعكر (كروه) الزيت، فإذا قرية إليه سقطت فروة وجهه فيه.

٢/ (المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم والباقيات الصالحات هي: التكبير والتلهيل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: الكنز الذى ذكره الله فى كتابه هو لوح من ذهب مصمت يكتب فيه، عجبت لمن أيقن بالقدر لم ينصب (لم يعمل) وعجبت لمن ذكر النار كيف يضحك؟ وعجبت لمن ذكر الموت ثم غفل عن لا إله إلا الله محمد رسول الله/قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إذا سألت الله فاسأله الفردوس، فإنه أعلى الجنة وأوسط الجنة، ومنه تفجر أنهار الجنة.

سورة مريم/١/ (فناداها من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا ٢٤)، سريا هو نهر أخرجه الله لتشرب منه مريم.

٢/ (يا أخت هارون)، فقيل أنهما قبل عيسى. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن أهل الكتاب يسمون باسماء الأنبياء والصالحين قبلهم.

٣/ (وأأنزهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر وهم فى غفلة)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، يجاء بالموت كأنه كبش أملح (كامن جورن)، فيوقف بين الجنة والنار، فيقال: يا أهل الجنة، هل تعرفون هذا؟ قال: فيشرفون فينظرون ويقولون: نعم، هذا الموت، ويقال: يا أهل النار، هل تعرفون هذا؟ قال: فيشرفون فينظرون ويقولون: نعم، هذا الموت فيؤمر به فيذبح بين الجنة والنار، فيقال: يا أهل الجنة، خلود ولا موت، ويا أهل النار، خلود ولا موت. ثم قرأ الرسول صلى الله عليه وسلم: (وأأنزهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر وهم فى غفلة) وأشار بيده، وقال: أهل الدنيا فى غفلة.

٤/ (وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجى الذين اتقوا ونذر (بغق) الظالمين فيها جثيا) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: غنى، وأثام، هما بئران فى أسفل جهنم، يسيل فيهما صديد أهل النار. (ثم ينجى الله الذين اتقوا). قال البعض: لا يدخل النار مؤمن. وقال الآخر: يدخلها الجميع. (ثم ينجى الذين اتقوا). قال الرسول صلى الله عليه وسلم: لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخل النار، فتكون على المؤمن بردا وسلاما، كما كانت على إبراهيم، ثم إن للناس ضجيج (كمفر - جيجل) من البرد، (ثم ينجى الله الذين اتقوا ويذر (يترك) الظالمين فيها جثيا). ٥/ (ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا- ٩٦)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إذا أحب الله عبدا نادى جبريل: إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل، ثم ينادى جبريل فى اهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبه: فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول فى الأرض بالاحاديث القدسية

سورة طه/١/ (ولا يفلح الساحر حيث أتى) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إذا وجدتم الساحر، فاقتلوه. ثم قرأ ولا يفلح الساحر حيث أتى قال: لا يؤمن حيث وجد.

٢/ (فإن له معيشة ضنكا) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: هو عذاب القبر.

سورة الأنبياء/١/ (وخلقنا من الماء كل شئ حى) أبا هريرة قال: يا رسول الله، أنبئنى عن كل شئ؟ قال: كل شئ خلق من الماء.

سورة الحج/١/ (ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إختصار الطعام بمكة إلحاد.

٢/ (فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إنما سمي البيت العتيق لأنه لم يظهر عليه جبار. وقال: عدلت شهادة الزور بالكعبة كالإشراك بالله، ثم تلا: (فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور)

سورة المؤمنون/١/ عائشة قالت يا رسول الله، (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة) هو الذى يسرق ويزنى ويشرب الخمر وهو يخاف الله؟ قال: لا، ولكنه الذى يصوم ويصلى ويتصدق ويخاف الله.

٢/ (وهم فيها كالحن) (جلا)، قال: تشويه النار، فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه، وتسترخى (تنزل) شفته السفلى حتى تضرب سرتة (فوست)

سورة النور/١/ (ياايها الذين امنوا لا تدخلو بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ٢٧) قيل: يا رسول الله، هذان الله السلام، فما الإستئناس (مينتا إيدين)؟ قال: يتكلم الرجل بتسبيحة، وتكبير، وتحميدة، ويبتحنح (برديهم)، فيؤذن له أهل البيت.

سورة الفرقان/(وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين ١٣)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده إنهم ليستكبرون الدخول في النار، كما يستكبر المسمار(فألكو)الدخول في الحائط.

سورة القصص/(قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان على والله على ما نقول وكيل ٢٨) سئل الرسول صلى الله عليه وسلم: أي الأجلين قضى موسى؟ قال: أوفاهما وأبرهما.(عشر سنوات)وقيل: أي المرأتين تزوج؟ قال: الصغرى منهما.

سورة العنكبوت/(أنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر ٢٩) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: يقذفون أهل الطريق(بالحجر والكلام)، ويسخرون منهم. فهذا المنكر.

سورة لقمان/(ومن الناس من يشترى لهُ الحديث ليضل عن سبيل الله ٦) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: لا تبيعوا القينات (فرمفوان قيايي)، ولا تشتروهن، ولا تعلموهن، ولا خير في تجارة فيهم، وثمانهن حرام. لذا نزلت: **سورة السجدة/١/**(الذي أحسن كل شئ خلقه) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أسأت القرد ليست حسنة ولكن الله أحكم خلقها.

٢/ (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: هو قيام العبد من الليل.

٣/ (وجعلناه هدى لبنى إسرائيل) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: جعل موسى هدى لبنى إسرائيل.

٤/ (فلا تكن في مريّة من لقائه) فلا تكن في شك من لقاء موسى ربه.

سورة الأحزاب (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) جمع الرسول صلى الله عليه وسلم فاطمه وعلى والحسن والحسين، وقال: والله هؤلاء أهل بيتي، فاذهب الرجس وطهرهم تطهيرا.

سورة سبأ (لقد كان لسبأ في مسكنهم آية) سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن سبأ، هل اسم رجل، أم اسم امرأة، أم اسم أرض؟ فقال: بل هو رجل ولد له عشرة أولاد، فسكن باليمن ستة منهم، وبالشام أربعة منهم. (فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق وهو العلي الكبير) قال أبا هريرة: إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها(سابق) خضاعا لقوله، كأنها سلسلة على صفوان،

سورة فاطر/١/(ثم أورثنا الكتاب الذين أصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق

بالخيرات باذن الله)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة.

٢/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: الذين سبقوا بالخيرات فأولئك يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك الذين يحاسبون حسابا يسيرا، وأم الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر، ثم هم الذين يتلاقاهم الله برحمته، فهم الذين يقولون: (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور)

٣/ (أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ينادى يوم القيامة أبناء الستين، وهو العمر الذي قال الله أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير

سورة يس (والشمس تجري لمستقر لها) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر، أتدرى أين تغرب الشمس؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش. فذلك قوله: (والشمس تجري لمستقر لها)

سورة الصافات/١/(وحوور عين) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: هي العين الضخام (بسر) العيون، شفر (كلوفق مات) الحوراء مثل جناح النسر (بوروغ كاردوا).

٢/ (كأنهن بيض مكنون)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: رقتهن كرقعة (لمبوت) هالوس) الجلدة التي داخل البيضة التي تلى القشر(سلافوت).

٣/ (وجعلنا ذريته هم الباقين) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: حام، وسام، ويافت. سام للعرب، حام للحبش، ويافت للروم.

٤/ (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: عشرين ألف.

٥/ (وإنا لنحن الصافون* وإنا لنحن المسبحون)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: اطت السماء ويحق لها أن تئط ، ليس فيها موضع قدم(كاكى)إلا وعليه ملك راعع أو ساجداو قائم .

سورة الزمر/(فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: من الذين لم يشأ الله أن يصعق؟ قال: هم الشهداء.

سورة غافر (ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: الدعاء هو العبادة.

سورة فصلت (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: قد قالها ناس من الناس ثم كفر أكثرهم، فمن قالها حتى يموت فهو ممن استقام عليها.

سورة الشورى (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ما أصابك من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فبما كسبت أيديكم، والله أحلم من أن يثني العقوبة عليه في الآخرة (مرة ثانية) وما عفا الله عنه في الدنيا، فإله أكرم من أن يعود (عن عفوه) بعد عفوه.

سورة الزخرف ١/ (ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل. ثم تلا/ (ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون) ٢/ (لو أن الله هداني لكنت من المتقين) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: كل أهل النار يرى منزلة من الجنة حسرة عليه، فيقول: (لو أن الله هداني لكنت من المتقين)

٣/ كل أهل الجنة يرى منزلة من النار، فيقول: (وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله) فيكون له شكر. ٤/ (وتلك الجنة التي أورتهموها بما كنتم تعملون) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ما من أحد إلا وله منزل في الجنة ومنزل في النار، فالكافر يرث منزل المؤمن في النار، والمؤمن يرث منزل الكافر في الجنة. (ذلك قوله:).

سورة الدخان ١/ (فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين) قال الرسول صلى الله عليه وسلم (من علامات الساعة): إن ربكم أنذركم ثلاثاً: ١) الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة (سلسماً)، ويأخذ الكافر فينتفخ حتى يخرج الدخان من كل مسمع منه، ٢) الدابة ٣) الدجال.

٢/ (فما بكت عليهم السماء والأرض)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ما من عبد إلا وله في السماء بابان، باب يخرج منه رزقه، وباب يدخل منه عمله وكلامه، فإذا مات المؤمن فقاد به بكيا عليه. وأما الكافرين لم يعملوا على وجه الأرض عملاً صالحاً لكي يبكي عليهم البابان. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: ما مات مؤمن في غربه غابت عنه فيها بواكيه إلا بكت عليه السماء والأرض.

سورة الأحقاف قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (أو أثارة من علم) قال الخط

سورة الفتح (وألزمهم كلمة التقوى)، قال: لا إله إلا الله.

سورة الحجرات (أيود أحدكم أن يأكل لحم أخيه فكرهتهموه) سئل الرسول صلى الله عليه وسلم ما الغيبة؟ قال: ذكرت أخاك بما يكره. قال: أفرأيت إن كان في أخى ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد أغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته (دوستاً)

سورة قاف قال الرسول صلى الله عليه وسلم: يلقي أهل النار في النار وتقول جهنم (هل من مزيد) حتى يضع قدمه فيها، فتقول: قط قط (حوكوف).

سورة الذاريات ١/ (والذاريات ذروا) الرياح. ٢/ (فالجاريات يسرا) السفن ٣/ (فالمقسمات أمرا) الملائكة.

سورة الطور (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان الحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء) أولاد المؤمنين في الجنة وأولاد المشركين في النار

سورة النجم ١/ (وإبراهيم الذي وفى) قال الرسول صلى الله عليه وسلم وفى عمل يومه بأربع ركعات من أول النهار. وكان يقول كلما أصبح وأمسى: (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) إلخ

سورة الرحمن (كل يوم هو في شأن)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: من شأنه أن يغفر ذنباً ويفرج كرباً، ويرفع قوماً وبضع آخرين.

٢/ (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: جنتان كلهما من ذهب أنيتهما وما فيهما وجنتان كلهما من فضة (فراق) أنيتهما وما فيهما،

٣/ (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: يقول هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة.

سورة الواقعة ١/ قيل: يا رسول الله، ذكر الله في الجنة شجرة تؤذى صاحبها، قال: وما هي؟ قال: شجرة السدر، فإن لها شوكة (دوري) مؤذياً، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: أليس يقول الله: (فى سدر مخضود) خضد (بواع) الله شوكة، فجعل مكان كل شوكة ثمرة.

٢/ (وظل ممدود) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عامة لا يقطعها، إقرعو إن شئتم (وظل ممدود)

٣/ (وفرش مرفوعة) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إرتفاعها كما بين السماء والأرض، ومسيرة ما بينهما (المسافة بينهما) خمسمائة عام.

٤/ (إنا أنشأناهن إنشاءً): أتت عجوز قالت: يا رسول الله أدع الله أن يدخلني الجنة، فقال: يا أم فلان، لا يدخل الجنة عجوز. فولت تبكى، فقال: أخبروها أنها لا تدخلها عجوز، إن الله يقول (إنا أنشأناهن إنشاءً * فجعلناهن

أبكاراً* عرباً أتراباً) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (عرباً) كلامهن عربى. قال الرسول صلى الله عليه وسلم كن فى الدنيا عمشاً (مات يبع كابور دان برأير) رمصاً (تاهي مات).
 ٥/ (وحوور عين) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: حور: بيض، وعين: ضخام العيون، شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر.

٦/ (كأمثال اللؤلؤ المكنون) قال: صفاؤهن كصفاء الدر الذى فى الأصداف (كوليت موتيارا) الذى لم تمسه الأيدي.
 ٧/ (فيهن خيرات حسان) خيرات فى الأخلاق، حسان فى الوجوه.

٨/ (كانهن بيض المكنون) قال: رقتهن كرقعة الجلد الذى رأيت فى داخل البيضة مما يلى القشر (سلافوت - كوليت).

٩/ (عرباً أتراباً) التى قبضهن (موت) فى الدنيا عجائز رمصاً شمطاً (برأوبان)، خلقهن الله بعد الكبر، فجعلن عذارى. (عرباً) متعشقات محبات. (أتراباً) على ميلاد واحد.

١٠/ (ثلاثة من الأولين* وثلاثة من الآخرين) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: هما جميعاً من أمتى.

١١/ (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون) شرككم.

١٢/ (انكم تكذبون) يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا.

سورة الممتحنة / (ولا يعصينك فى معروف) قال: النوح (مراتاف).

سورة الطلاق طلق ابن عمر زوجته وهى حائض فذكر ذلك عمر للرسول صلى الله عليه وسلم، فتغيظ منه، ثم قال: يمسكها حتى تطهر، ثم تحيض فتطهر، فإن بدا لك أن تطلقها طاهرة قبل أن تمسها، فتلك العدة التى أمر الله أن يطلق بها النساء. ثم قرأ (إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن)

سورة القلم ١/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أول ما خلق الله القلم والحوث. قال: اكتب، قال: ما اكتب؟ قال: اكتب كل شئ كائن إلى يوم القيامة، ثم قرأ (ن والقلم). ن: الحوث، القلم: القلم.

٢/ (وما يسطرون) لوح من نور، وقلم من نور، يجرى بما هو كائن (يحدث) إلى يوم القيامة.

٣/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: تبكى السماء من عبد أصح الله جسمه، وأرحب جوفه، وأعطاه من الدنيا مقضماً (ما يقضم به الطعام)، فكان للناس ظلوماً. قال: فذلك العتل الزنيم (يع جاهت).

٤/ (يوم يكشف عن ساق) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: نور عظيم يخرون له سجداً

سورة سأل قيل: يا رسول الله، (فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة)، ما أطول هذا اليوم فقال: والذى نفسى بيده، إنه ليخفف عن المؤمنين حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصلحها فى الدنيا.

سورة المزمل قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (فاقرءوا ما تيسر منه)، قال: مائة آية.

سورة المدثر ١/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم (الصعود) جبل من النار، يتصعد فيه سبعين خريفاً، ثم يهوى به

٢/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (هو أهل التقوى وأهل المغفرة) فقال: قال ربكم: أنا أهل أن اتقى فلا يجعل معى إله، فمن اتقى أن يجعل معى إله كان أهلاً أن أغفر له.

سورة النبأ والله لا يخرج من النار أحد حتى يمكث فيها أحقاباً (سلا ما ٨٠ تاهون)، والحقب (تمفوه ماس) بضع وثمانون سنة، كل سنة ثلثمائة وستون يوماً مما تعدون.

سورة التكوير (إذا الشمس كورت) فى جهنم. (وإذا النجوم انكدرت) فى جهنم.

(وإذا النفوس زوجت) القرناء بمعنى كل رجل مع كل قوم كانوا يعملون عمله.

سورة الإنفطار ١/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن النطفة إذا استقرت فى الرحم أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم

٢/ (فى أى صورة ما شاء ركبك) سلكك.

٣/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: سماهم الله الأبرار، لأنهم بروا الأباء والأبناء

سورة المطففين ١/ (يوم يقوم الناس لرب العالمين) حتى يغيب أحدهم فى رشح (عرق) إلى أنصاف أذنيه.

٢/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن العبد إذا أذنب ذنباً نكتت نكتة سوداء فى قلبه، فإن تاب منها صقل (بركليف) قلبه، وأن زاد زادت حتى تعلو (ساكيت) قلبه، فذلك الران (كارت) الذى ذكر الله فى القرآن: (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون). المرابية (چرمين)

سورة الإنشقاق ١/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: من نوقش الحساب عذب. قالت عائشة: أليس يقول

الله: (فسوف يحاسب حساباً يسيراً) قال: ليس ذلك بالحساب، ولكن ذاك العرض.

٢/ قيل: ما الحساب اليسير؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أن ينظر فى كتابه، فيتجاوز له عن السيئات، إنه من نوقش الحساب يومئذ هلك.

سورة البروج ١/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: معنى اليوم الموعود: هو يوم القيامة. و معنى شاهد هو يوم الجمعة. و معنى مشهود هو يوم عرفة.

٢/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن الله خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء، صفحاتها من ياقوتة حمراء، قلمه نور، وكتابه نور، لله فيه كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة، يخلق ويرزق، ويميت ويحيى، ويعز ويزل، ويفعل ما يشاء.

سورة الأعلى ١/ (قد أفلح من تزكى) قال: هو من شهد أن لا إله إلا الله وخلع الأنداد، وشهد أنى رسول الله.

٢/ (وذكر اسم ربه صلى) قال، هي الصلوات الخمس والمحافظة عليها والإهتمام بها.

٣/ (إن هذا لفى الصحف الأولى)، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: كل هذا فى صحف إبراهيم وموسى.

سورة الفجر وليال عشر: هي ذى الحجة، و الوتر: هو يوم عرفة، و الشفع: يوم النحر

سورة البلد سأل رجل الرسول صلى الله عليه وسلم: علمنى عملا يدخلنى الجنة. قال: اعتق النسمة (همب)،

وفك الرقبة. أو ليستا بواحدة؟ قال: إن عتق النسمة أن تعتقها وحدك، وفك الرقبة أن تساعد على عتقها.

سورة الشمس (قد أفلح من زكاها) الله.

سورة الشرح قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أتانى جبريل فقال: إن ربك يقول: أتدرى كيف رفعت ذكرك؟

قلت: الله أعلم. قال: إذا ذكرت ذكرت معى.

سورة الزلزلة (يومئذ تحدث أخبارها) قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أتدرون ما أخبرها؟ أن تشهد على كل

عبد أو أمة بما عمل على ظهرها، أن تقول: عمل كذا وكذا فى يوم كذا وكذا

سورة العاديات (إن الإنسان لربه لكنود): الذى يأكل وحده، ويضرب عبده، ويمنع رफده (فرتولوعن ١ كأمفونن).

سورة التكاثر (الهاكم التكاثر) عن الطاعة. (حتى زرتم المقابر) حتى يأتىكم الموت.

(لتسألن يومئذ عن النعيم) الأمن والصحة.

سورة الهمزة (عليهم مؤصدة) مطبقة

سورة أرايت (الذين هم عن صلاتهم ساهون) الذين يؤخرون الصلاة .

سورة الكوثر (الكوثر) نهر أعطانيه ربي فى الجنة.

سورة النصر قال الرسول صلى الله عليه وسلم: نعت إلى نفسى.

سورة الإخلاص (الصمد) الذى لا جوف له

سورة الفلق ١/ (الفلق): جب فى جهنم مغطى

٢/ عن عائشة قالت: أخذ الرسول صلى الله عليه وسلم بيدى، فأرنى القمر حين طلع، وقال تعوذى بالله من شر هذا،

الغاسق إذا وقب. (ومن شر غاسق إذا وقب) قال النجم الغاسق.

سورة الناس إن الشيطان واضع خرطومہ (بلالى) على قلب ابن آدم، فإن ذكر الله خنس (سكن)، وإن نسى

التقم (ترتوتوف) قلبه. فذلك الوسواس الخناس.

واستغفر الله من هذا المختصر فان الاستغفار بعد الطاعة مثل الاستغفار بعد المعصية لتقصيرى فيه ولم اعمله الله كمايليق بجلاله وكبريائه ودليل الاستغفار بعد الطاعة ١/ امر الله حجاج بيته ان يستغفرو فى افضل مواقف الحج وهو عقيب افاضتهم من عرفات (ثم

افيضو من حيث افاض الناس واستغفرو الله ان الله غفور رحيم ٢/ وبعد الصلاة كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا سلم من

الصلاة استغفر الله ثلاثا ٣/ وامر الله الرسول صلى الله عليه وسلم بعد اداء الرسالة واقترب اجله ان يستغفر الله (اذا جاء نصر الله

والفتح ٠٠٠ فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا) لذا علم عمر وابن عباس ان السورة تدل على اجل الرسول صلى الله عليه وسلم

وتمام الرسالة ٤/ وبعد الفراغ من الوضوء تستغفر تقول (سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم

اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين) فجعلت خاتمة المختصر بالاستغفار مثل خاتمة الحج والصلاة والرسالة والوضوء

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم